الفصل الخامس

الحب والجنس

obeikandl.com

لما خلق الله آدم وخلق له زوجه ، بعث إليه ملكا وأمره بالجماع ، فلما فرغ قالت له حواء : (يا آدم هذا طيب زدنا منه).

وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : "تناكحوا تناسلوا فإني مباهٍ بكم الأمم يوم القيامة".

وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : "إنما حبب إليَّ من دنياكم ثلاث : النساء ، والطيب ، وجعلت قرة عيني في الصلاة".

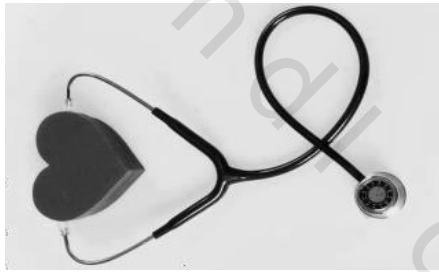

أنتم وأفرحكم وآلمكم وطموحاتكم وذكرياتكم وحتى حواسكم وحبكم وكرهكم ما هي إلا نواتج سلوك خلاياكم العصبية وبضع أحماض (أمينية) ، وأن مركب الكيميائي الناتج عن الوقوع في الحب هو "phenylethylamine" والذي يتواجد أيضا في الشيكولاتة وإن هذا المركب الكيميائي هو الذي يدفع دقات قلبك

obeikandl.com

للتسارع ويديك للتعرق ويشعرك بدغدغة في معدتك ويرفع مستوى الأدرينالين أيضا مما يجعلك تشعر بحال أفضل وأكثر سعادة ، هذا بالإضافة إلى زيادة الأندروفينات في جسدك المسؤولة عن بناء جهاز المناعة لديك ، ولهذا قد يشفى مريض الحمى عندما يرى الشخص الذي يحبه ، وبعد ذهاب الشخص فإن مفعول هذه المواد الكيماوية ينخفض من الدم ويصاب الإنسان بالإرهاق والاكتئاب ، وهذا الأمر يفسر لماذا يصاب الإنسان بالحزن عندما يكون بعيدا عن الشخص الذي يحبه .

obeikandl.com

الجنس

الجنس لغويا

الجنس أعمّ من النوع عمومًا ، وهو الضرب من الشيء ، ومنه اسم الجنس وأل الجنسية في اللغة ، ويراد به خصوصا .

الجنس والدماغ

يكمن موقع الرغبة الجنسية في منطقة تحت المهاد "الهيموثلاميث" من الدماغ ، وهو يتحكم أيضًا بالعواطف ومعدل دقات القلب وضغط الدم ، وهو بحجم حبة الكرز ويزن تقريبا ٤,٥ جراما ، وهو أكبر لدى الذكور منه لدى الإناث ... هذه المنطقة هي منبع تحفيز هرمون التستسترون الذي يعتبر المحفز العام للرغبة الجنسية ، ويذكر أن الذكور يملكون كمية تفوق كميته لدى الإناث بنسبة تتراوح بين عشرة وعشرين ضعفًا ، لذلك فإن الرغبة الجنسية لدى الذكور أكبر بكثير منها لدى الإناث .

قامت مجلة ديموغرافيا الأمريكية بإجراء استطلاع رأي لـ ١٠٠٠٠ مراهق عام ١٩٩٧ ، فوجدت أن

obeikandl.com

هنالك رابطًا بين مستوى الذكاء وممارسة الجنس ، إذ كلما كان الشخص أكثر ذكاءً انخفض عدد مرات ممارساته للجنس أو رغبته به ... كما وجدت المجلة أن المثقفين وأصحاب المؤهلات العليا يمارسون الجنس ٥٢ مرة في السنة بينما يمارسه أقرانهم من ذوي التعليم المتوسط ٦١ مرة في السنة ، أما أولئك الذين لم يكملوا التعليم فيمارسون الجنس ٧٩ مرة سنويًا ... وتشير الدراسة أيضًا إلى أن الرجال الذين يعملون أكثر من ٦٠ ساعة أسبوعيًا يمارسون الجنس ٨٢ مرة في السنة بالمقارنة مع ٤٨ مرة للرجال الذين يعملون من التاسعة صباحًا حتى الخامسة مساءً ، سبب ذلك هو فرق مستوى التستسترون في كلا الشريحتين حيث يسبب نوع العمل الذي يقوم به الذكر وكميته زيادة مستواه .

كذلك فقد أشارت الدراسة إلى أن من يحبون الاستماع إلى أغاني الجاز يمارسون الجنس بنسبة أكبر بحوالي ٣٤% من أولئك الذين يحبون الاستماع إلى موسيقى البوب ... كما أشارت الدراسة إلى أن هرمون التستسترون يرتفع وينخفض يوميًا بمعدل ٥-٧ مرات عند الرجال ، ويكون في أعلى مستوى له عند الصباح حيث يصل إلى ضعفي نسبته في باقي الأوقات ، بينما يكون مستوى التستسرون أقل من المتوسط بمعدل ٣٠% في آخر النهار .

obeikandl.com

طبيعة الدافع الجنسي

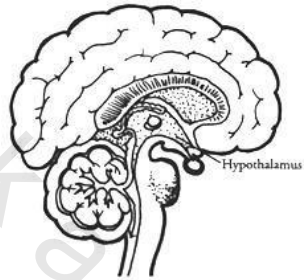

الجنس الخام هو حاجة بيولوجية تمثل الغريزة وتكون مشروطة بتعبيرات كيميائية ضمن العضوية ، فالحافز يعتمد على إفرازات داخلية وهدفه هو التخلص من التوتر الفيزيائي ، ويتم تفعيل التنبيهات الداخلية بالتغيرات الكيميائية التي تنزع إلى إحداث تفريغ أو إطلاق تمكن مقارنته بالاطراح ، تلك هي طبيعة الدافع الجنسي الخام .

مهمة السيكولوجية الفيزيولوجية هي أن تصف الإحساسات الملحوظة وتصنفها ، وهي أن المشاعر الملذة أو المؤلمة من قبل هذه الإحساسات .

obeikandl.com

هل الجنس حاجة بيولوجية بحتة ؟

كثيرا ما فهم أن الجنس حاجة بيولوجية بحتة شبيهة بالجوع والعطش ، بل إنه ليس حاجة بيولوجية بحتة عند الإنسان ، ليس في الإنسان من حاجة بيولوجية بحتة اللذة التي يشعر بها الإنسان عند تناوله الطعام نابعة إلى حد بعيد من جلوسه إلى المائدة مع أشخاص يحبهم ويأنس إليهم .

(خبز الغربة مر) أي إن الطعام يفقد لذته إذا كان الإنسان مسلوخًا عن بيئته المألوفة .

obeikandl.com

فألم الجوع عند المحرومين ليس هو فقط ألم المعدة الخاوية ، وإنما هو إلى حد بعيد ألم الذل الذي يشعر به إنسان صارت عليه الأوضاع فأصبح بنظره فقدان الغذاء صورة مريرة لكرامته المهانة .

الإنسان المصدوم نفسيًا قد يحاول التعويض عن ذلك بإفراطه في الطعام أو بالعكس قد يزهد الطعام ولا يتناول منه سوى النزر اليسير .

obeikandl.com

الجنس بنوع خاص مرتبط بالشخصية ككل

هذا ما يميز الجنس الإنساني بشكل قطعي عن الجنس الحيواني ، فالجنس الحيواني تحدده أساسا عوامل جسدية (خاص بالهرمونات وإفرازات الغدد الصماء التي بتأثيرها على الجهاز العصبي تحدد سلوك الحيوان الجنسي) ، أما الجنس الإنساني يتأثر إلى حد بعيد بعوامل أخرى نفسية واجتماعية .

استئصال الغدد الجنسية بعد البلوغ يزيل الغريزة الجنسية عند الحيوان ولكنه لا يزيلها عند الإنسان .

يلعب الخيال دورًا رئيسيًا فيستطيع وحده أن يثير رغبات جديدة حتى بعد علاقات جنسية موفقة .

obeikandl.com

الجنس ومعناه الانساني

الجنس ليس حاجة بيولوجية بحتة ، وهو لا يهدف إلى إزالة توتر عضوي فقط ، إنه وصال وجماع مع الآخر يزيل العزلة التي يشكو منها الإنسان أبدًا ، فالحب لا يبطل العلاقة الجنسية ولكنه وحده يجعل منها وصالا لا احتكاكا خارجيا بين عزلتين متقابلتين .

تقول إيفون بريس : (ليس الجنس حاجة جسدية مستقلة فيسيولوجيا ، إن الوظيفة الجنسية مرتبطة صميمًا بالشعور والخيال ، ونعلم اليوم أن معظم حالات العجز الجنسي والبرودة الجنسية "نفسية" وأن ظهور الرغبة وقوتها مرتبطان بأفكار ومشاعر الفرد على الأقل بمقدار ارتباطهما بالعمليات الفيزيائية والكيميائية التي تجرى من جسده ، وأن الوضع الطبيعي على الصعيد

obeikandl.com

الجنسي مرآة أمينة كفاية للوضع الطبيعي على الصعيد النفسي) .
الانسان كائن معقد تمتد جذوره إلى أعماق عالم الغريزة ، ويتطلع بأنظاره إلى أسمى القيم .

هذا التعقيد والتوتر بادٍ أيضًا في الجنس الإنساني ، فإن هذا الجنس ينتمي إلى الغرائز ويتجاوزها بأنه من جهة حاجة غريزية نابعة من الكيان العضوي تدفع إلى سلوك يزيل توتر هذا الكيان ويعيد إليه توازنه ولكنه من جهة أخرى يتميز عن الغرائز كافة ، فالغريزة العادية هي حاجة إلى شيء فإذا استهلك هذا الشيء زال التوتر ورقدت الحاجة إلى حين ، هكذا فالحاجة إلى الطعام تزول باستغلال الطعام ، وهكذا الحاجة إلى الشراب والحرارة والهواء .

الجنس صميما عند الإنسان نزعة إلى الاتحاد ، والاتحاد لا يكون بين شخص وشيء بل بين شخص وشخص .

الغريزة العادية لا تقيم وزنا للشيء الذي تسعي إليه من حيث هو ، إنما تتخذه وسيلة لبلوغ مآربها ، لذا تتلفه لتعيد التوازن العضوي إلى نصابه ، إما الجنس من حيث إنه نزعة إتحادية فلا يستطيع أن يبلغ حرماه إلا بتأكيد شخص آخر ، لأن الإتحاد لا يتم إلا بين قطبين

متقابلين ويتطلب بالتالي قيامهما كليهما دون أن يغيب أحدهما ، ودون أن يذوب في الآخر من هذه الناحية لا يمكن اعتبار الجنس حاجة غريزية ، لأنه يتفرد بكونه في جوهره حاسة المشاركة الحبيبة بين ذات وذات .

الجنس الإنساني مطبوع بطابع الإزدواجية ، فتتجاذبه نزعة إلى الاستهلاك ونزعة إلى المشاركة .

obeikandl.com

معاني الجنس عند الإنسان

الغريزة الجنسية هي على أكمل وجه غريزة إجتماعية وان الطاقات الغنية التي توقظها فينا تحتاج لبلوغ ملء تحقيقها إلى الاتجاه نحو الآخر ، فالجنس يعني شيئًا يعبر عن شيء .

والنزعة الجنسية الإنسانية لا تهدف إلى إزالة توتر عصبي وحسب ، وإن مجرد إثارة الفرد لأعضائه التناسلية الخاصة تكفي للحصول على إنفراج عضوي ولكنه يستدرك في الإنسان شعور بعدم الارتياح ، لأن الجنس عند الإنسان يبغي ما هو أبعد من زوال التوتر العضوي ، يبغي الاتصال بالآخر كما تشير عبارات (جماع ووصال) فالإنسان يشكو من العزلة ويسعي من

obeikandl.com

خلال سلوكه الجنسي - ولو لم يعِ ذلك - إلى إزالة تلك العزلة باتحاد كامل بكائن آخر يكمل نقصه يكون على صورته لكي يتاح له الاندماج به ، ويكون مختلفا عنه من حيث إنه آخر يكمل نقصه يكون على صورته لكي يتاح له الاندماج به ، ويكون مختلفا عنه من حيث أنه آخر ومن حيث أنه من الجنس الآخر كي يستطيع أن يكتمل به ، هذه أسطورة الأندروجين (الذكر - الأنثى) لأفلاطون .

obeikandl.com

الرجل والمرأة والجنس

يمكن أن نشبه الرغبة الجنسية للرجل بفرن الميكروويف إذ إنه يمكن أن يعمل بطاقته القصوى بمجرد ضغطة زر واحدة ، كما يمكن إطفاؤه تمامًا بلحظة واحدة ، أما المراة فهي مثل الفرن الكهربائي تبدأ بالتدريج حتى تصل إلى الحرارة المطلوبة ثم تحتاج وقتًا أطول للعودة إلى الوضع الطبيعي بعد إنتهاء تسخين الوجبة .

يبين المخطط التالي الدافع الجنسي للرجل والمرأة الطبيعيين أثناء نموهما في هذه الحياة ، وهو لا يشمل جميع المعطيات لكنه يبسط بصورة عامة وضع الدافع الجنسي ويوضح الفرق بين الدافع الجنسي لدى الذكور والإناث .

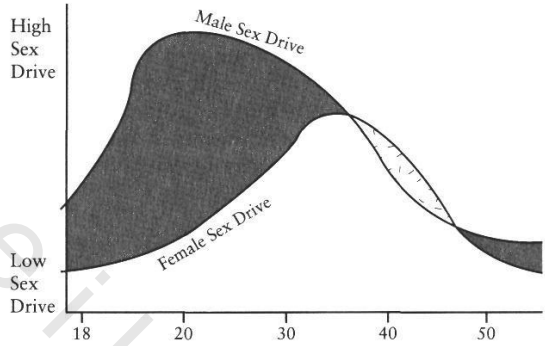

Male and female sex drive

فينخفض الدافع الجنسي أو بمعنى أدق مستوى التستستيرون لدى الرجل مع تقدمه في العمر ، بينما يحدث العكس لدى المرأة حيث تكون شهوة المرأة في قمتها في عمر يتراوح بين ٣٦ و ٣٨ ... ويفسر هذا الكثير من العلاقات الغريبة حولنا كأن نجد امرأة كبيرة في العمر تلاحق شابًا في مقتبل العمر ، لأن الرغبة عند شاب في عمر ١٩ عامًا توافق تمامًا الرغبة لدى امرأة في نهاية الثلاثينيات وبداية الأربعينيات .

ويظهر المخطط أيضًا أن الرغبة الجنسية للرجل في أربعينياته تواكب الرغبة لدى المرأة في عشرينياتها ، وهذا يفسر أيضًا بعض العلاقات .

obeikandl.com

ماذا نريد من الجنس ؟

الرجال

الأمر بسيط بالنسبة إلى الرجل فهو يريد أن يحرر الطاقة من جسده ، إذ يشعر الرجل بعد العملية الجنسية أن وزنه قد انخفض وأنه يستطيع الطيران وأن دماغه فارغ من جميع الهموم ، كما يشعر برغبة ملحة في الراحة وإعادة البناء ، لذلك فإن معظم الرجال يلجئون إلى النوم بعد ممارسة الجنس ، ويثير هذا نسوتهن اللواتي يتهمن الرجال بالأنانية وانعدام الإحساس .

كذلك فإن الرجل يستخدم الجنس أيضا للتعبير عن عواطفه التي لا يستطيع أن يعبر عنها ، فهو يفرغ خلال العملية الجنسية عادة كل طاقاته السلبية التي يكون قد اكتسبها جراء فقدان عمله أو قيامه بأمر أخطأ فيه أو تعثره في طريق دخوله إلى المنزل ، وهذا ما لا تستوعبه المرأة إذ تظن أنها "تُستغَل" لأغراض جسدية بحتة دون أن تعي أن زوجها لديه مشكلة لا يعرف كيف يتعامل معها ، بالإضافة إلى ذلك فإن العملية الجنسية التي تقلل نشاط الدماغ تخفض من قدرة

obeikandl.com

الذكر على السمع والرؤية والتفكير أثناءها وقبيلها بقليل أي أثناء الرغبة بها ، وهي تشعر الرجل بأن الوقت غدا أطول فتغدو الدقائق الثلاث بالنسبة إليه كما لو أنها خمسة عشر دقيقة ، لذا فإن المرأة التي ترغب في محاورة رجلها يفضل أن تقوم بذلك بعد العملية الجنسية وليس قبلها .

النساء

يشعر الرجل أن الجنس هو عملية تفريغ ، بينما تشعر المرأة بالعكس تمامًا فالجنس بالنسبة إليها هو عملية استقبال وتلقٍ لطاقات إيجابية ورفع للمعنويات وبناء للثقة ، أي أن الرجل يريد أن يفرغ ما لديه وهي تريد أن تملأ ما لديها .

ويسهل فهم هذه المتعاكسة الكثير من الأمور ويدفع الرجال لإعطاء المزيد من الحب والمزيد من الحنان الذي تحتاجه نساؤهم ، إذ تحتاج معظم النساء ما يقارب ٣٠ دقيقة تحضيرية قبل العملية الجنسية ، أما الرجل فيحتاج ٣٠ ثانية فقط ، وتستمر الاختلافات إلى ما بعد العملية الجنسية ، إذ تكون هرمونات المرأة بعدها في أعلى معدلاتها لذلك فهي تشعر برغبة في التواصل على العكس الرجل الذي تكون هرموناته في أدنى معدلاتها فيصبح كل ما يرغب به هو النوم أو القيام

obeikandi.com

بعمل شيء آخر مثل قراءة جريدة أو الاستماع للأخبار ليشعر من جديد أنه يسيطر على نفسه وليتغلب على ذلك الشعور بعدم الانتظام الذي مر به أثناء النشوة الجنسية .

إن فهم هذا الاختلاف من قبل الطرفين سيقلل الكثير من المشاعر السلبية التي تحصل بعد كل عملية جنسية بينهما .

obeikandl.com

لماذا نتجادل حول الجنس ؟

عليك أن تدرك تمامًا أننا عندما نتحدث هنا عن الدافع الجنسي فإننا نتحدث عن المتوسط العام بالنسبة إلى الذكور والإناث ، إذ إن هذا الدافع يختلف من شخص إلى آخر ، لكننا كما ذكرنا فيما سبق نتحدث عن الوضع العام السائد تبعًا للدراسات التي قمنا بها ، حيث يمكن أن يكون لدى إحدى الإناث دافع جنسي أقوى منه لدى الذكور والعكس صحيح ، لكن هؤلاء أقلية بالنسبة إلى الوضع السائد لدى الغالبية ... تشير دراسة جرت في معهد (كينسي) في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أن ٣٧% من الذكور يفكرون مرة بالجنس كل ٣٠ دقيقة في حين أن ١١% فقط من الإناث يقمن بالأمر نفسه .

يدل الجزء المظلل في المخطط السابق على الفترة الزمنية التي تحدث فيها معظم الخلافات حول العملية الجنسية بين الأزواج ، فالأنثى حتى ثلاثينياتها تشكو من رغبة الرجل الدائمة في ممارسة الجنس معها ، وقد تتخيل أو تصرح للحظات أن الرجل "يستغلها" من أجل جسدها ، بينما تكون رغبته طبيعية جدًا بحكم تطور دافعه الجنسي الذي يبقى قويًا "غرائزيًا" حتى فترة

انقطاع الطمث لدى المرأة عندها تفقد العملية الجنسية هدفها الأساسي وهو الحفاظ على النسل ، وتختلف هذه الصورة في الأربعينيات حيث تصبح الأنثى هي اليد العليا في هذا الأمر ، ويتوجب عليه حينها أن يلبي "الأمر" حين وجوبه .

لا يدرك معظم الأزواج هذه الاختلافات الطبيعية في دوافعهما الجنسية ، حيث يؤثر ضعف الفهم هذا على مجمل حياتهم الزوجية لعدم وعيهم الكافي باختلافاتهم التي لا تتبع أعمارهم فقط ، بل تتبع أيضًا فصول السنة وأوقات اليوم ، وعلى الرغم من كل ما يذكر في الروايات والأشعار وحتى في الخطابات فإن الرجل يختلف عن المرأة في الرغبة والاهتمام بالجنس ، لأن الجنس هو نتيجة لهرموناتنا التي تُطلق في الدماغ ، إذ يعتبر هرمون التستسترون المحرك الأساسي للدافع الجنسي لدى الجنسين كما وضحنا عندما ذكرنا أن الحب هو مجرد خليط من الهرمونات والتفاعلات الكهربائية في الدماغ ، وإن هؤلاء الذين يقولون إن الحب مكانه في الدماغ وليس في القلب محقون تمامًا .

أما بالنسبة إلى المراة فإن عوامل أخرى مثل الثقة والراحة والحميمية هي التي تحفز إنطلاق الرغبة لديها بينما الأمر أبسط من ذلك بالنسبة إلى الرجل وأسهل بكثير ، إذ تشير بعض الدراسات التي جرت في

الجامعة الأمريكية أن ٧٥% من الرجال لا يرفضون ممارسة الجنس مع امرأة غريبة قابلوها للمرة الأولى ، بينما لا تتجاوز موافقة النساء على الأمر نفسه أكثر من ١% .

obeikandl.com

الدافع الجنسي والإرهاق

يتأثر الدافع الجنسي للمرأة كثيرًا بالأحداث المحيطة بها ، كأن تكون مرهقة في عملها أو مهمومة نتيجة أقساط بعض القروض ، أو كأن يكون أحد أطفالها مريضًا ، حتى إن ابتلت نتيجة الأمطار فإن هذا سيؤثر سلبًا في دافعها الجنسي ، حيث يصبح كل ما تفكر به هو الخلود للنوم والاسترخاء ، بينما إن حدث الأمر نفسه للرجل فإنه يبحث عن الجنس لتهدئته ولتجاوز أزمته ، فهو يعتبر العملية الجنسية وسيلة لاستعاد القوة والاتزان في نهاية يومه قبل خلوده للنوم ، لذا يتهم الرجل زوجته في نهاية اليوم بأنها باردة بينما تتهمه هي بأنه عديم الإحساس ولا يهتم إلا بشهوته .

عندما يسأل الرجل عن حال علاقته بزوجته فإنه يجيب عن حال خدماتها التي تقوم بها في المنزل من طبخ وكي أو من قيامها بجلسة مساج له في نهاية الأسبوع بينما عندما تسأل المرأة فإنها تجيب عن مدى استماعه ومدى فعاليته في المنزل ومدى مشاركته في تحضير الطعام ورفع السفرة .. لا يلحظ الذكر عادة هذا الاختلاف ولا يدركه ، فهو عملي وهي عاطفية

وقد يكون "جنتل مان" طيلة اليوم ولكن عند المساء يرى أن زوجته تتمنع عن ممارسة الجنس معه بسبب إهانة وجهها لها منذ شهرين .

تشير إحدى الدراسات الهامة إلى أن مدى النقد والخلافات التي تحدث بين الأزواج تؤثر سلبا في صحتهم وفي الأمراض التي قد يصابون بها ، كما أن المشاعر السلبية بين الأزواج تضعف الجهاز المناعي ، مما يجعل الجسد أكثر عرضة للانتكاس عند إصابته بالفيروسات و الأمراض المعدية .

obeikandl.com

إخفاق الجنس

السعي إلى اللذة من أجل ذاتها يصبح شاذا إذا طغى على حاجات الإنسان الحقيقية وجعله يهملها وينحرف عنها ، فالسعي إلى اللذة من أجل ذاتها أمر طبيعي عند الإنسان ولكنه إذا تضخم وتجاوز الحدود انقلب على نفسه وعلى الكيان الإنساني ، فهدف الجنس عند الإنسان هو اللقاء والمشاركة .

مظاهر إخفاق الجنس

- الاستمناء : العبث بالأعضاء التناسلية للحصول علي اللذة ، فيجعل أحد الطرفين ينطوي على نفسه ، مستغنيا بالكلية عن الآخر ، وهنا ينحرف الجنس بشكل قطعي عن هيئته الإتحادية إذا يبقى محصورًا بينن قوقعة الفرد ولذته عوض أن ينطلق نحو الآخر .

الاستمناء باللغة الفرنسية (اللذة الانعزالية) لأن الفرد يحاول أن يحصل به منعزلا على لذة تنشأ طبيعيا من اللقاء الجنسي .

obeikandl.com

- تلك الممارسة تخلق شعورا بعدم الارتياح ، إذ إنها تنشئ انقباضا وحزنا لأنها تترك الفرد أسير الفراغ الذي كان يحاول أن ينجو منه .
- الاتصال الجنسي الخالي من أي رباط عاطفي (استمناء مزدوج) مجرد جسد يشتري وسلعة تستهلك ، والمراهقات سرعان ما يقدن إلى الإغراء الجنسي يسببه جوعهن إلى اللذة ، وليس بدافع ميل حقيقي إلى الآخر .
- الاتصال الجنسي المبني على شهوة طاغية .

obeikandl.com

الجنس وصحتك

يعتبر الجنس مفيدًا جدًا لصحتك ، فهو بداية يحرق ما يقارب ٣٥ ألف كيلو جول من الحريرات إذا تمت ممارسته ٣ مرات أسبوعيًا على مدى عام ، أي ما يعادل الجري لمسافة ١٣٠ كيلو مترًا ... كما أن ممارسة الجنس تزيد من معدل التستسترون في جسدك مما يزيد من كثافة العظام وقوة العضلات ويدفع بالكولسترول المفيد إلى جسدك .

obeikandl.com

يشير الدكتور (بيفيرلي ويبيل) إلى أن ممارسة الجنس تحفز إطلاق الإندورفين ، وهو مسكن للألم يصنع في الجسد ، ويفيد في تخفيف الصداع والتهاب المفاصل كما إن ممارسة الجنس تحفز هرمون (dehydroepiandrosterone) الذي يزيد المناعة ويقوي العظام ويمنع نمو الأورام ويزيد من قدرة الإدراك .

أما بالنسبة إلى النساء فإن العملية الجنسية تفيد في إطلاق هرموني الأوكسيتوسين والإستروجين ، حيث تشير الدكتورة (هارولد بلوفيد) إلى أن قوة عظام النساء وجهازها الدوري وأوعيتها الدموية كلها تتفاعل إيجابا مع هذين الهرمونين مما يطيل من أعمارهن ويقوي قلوبهن ، لذا فإن ممارسة الجنس بصورة عامة تقلل من الضغط النفسي وتريح العقل وتطيل العمر ، ويمكن القول إن فوائد العملية الجنسية أكثر بكثير من أن تذكر هنا ، وهي تزيد يومًا بعد يوم ونتيجة دراسة تتلو أخرى.

obeikandl.com

الرجل وشهوته المتقدة دومًا

أصبح الاختلاط وتعدد الزوجات بعد نمو المجتمعات البشرية قديمًا ضرورة خاصة مع ازدياد الحروب بين القبائل والاقتتال على الغنائم ، حيث بدأت أعداد الذكور بالانخفاض بصورة ملحوظة ... فقد كانت أعداد الرجال في القرية تقل حربًا بعد حرب مما يترك القبيلة أضعف مما كانت عليه من قبل ، وجعل هذا مفهوم تعدد الزوجات أمرًا واقعيًا لأجل البقاء ، حيث كان الإنجاب حدثًا مفرحًا للقبيلة كلها خاصة إن كان المولود ذكرًا بسبب حاجة القبيلة إليه ، أما الامتعاض الذي كان يحدث بسبب ولادة أنثى فليس إلا بسبب وجود العديد من الإناث في القبيلة ، واستمرت هذه الحالة عدة مئات الآلاف من السنين ، وما تزال ترسبات هذه العادات حتى وقتنا هذا موجودة في دماغ الرجل دافعة إياه إلى الرغبة في الإنجاب قدر الإمكان ومع عدة نساء ، فعلى الرغم من أن الإنسان لم ينشأ راغبًا بالتعدد إلا أن تطور المجتمعات الإنسانية دفعه إلى ذلك ، وقد استغل ذلك مروجو صناعة الجنس ، فعلى الرغم من أن الرجل يحب العلاقات الأحادية ويستقر بها إلا أن دماغه ما زال مبرمجًا على العلاقات المتعددة مما

يجعله شرهًا للصور الجنسية والأفلام وغيرها من المنتجات التي تحفز الشهوة ، وهي تعتبر من أكبر الأسواق العالمية التي يكون زبونها هو "الذكر" فقط .

إن حديثنا هذا ليس ذريعة للرجال تبرر الخيانة ، إنما هو أمر يحدث في أدمغتهم وميولهم البيولوجية ، كما إن كوننا بشرًا يمكننا من موازنة رغباتنا وغرائزنا للتأقلم مع إنسانيتنا ، كما أننا نعيش اليوم في عالم مختلف تمامًا عن الماضي ، أي أن كون الشيء طبيعيًا أو غريزيًا ويحدث في داخلنا لا يعني بالضرورة وجوب حدوثه فعلًا أو أنه جيد بالنسبة إلينا .

كان لدى حيوان الماموث قديمًا على سبيل المثال خاصية استشعار للضوء لكي يتحسس موقع النجوم فيجد طريقه في الظلام الدامس ، لكن هذه الخاصية التي تأصلت في دماغه لا تنفعه اليوم بل إنها توقعه في متاهات كبيرة لأن الأضواء من حوله أصبحت أكثر، وبالتالي فإن وجود شيء في دماغنا لا يعني بالضرورة أنه مفيد لنا أو أنه جيد لحياتنا الحالية .

تملك نسبة بسيطة من النساء شهوانية الرجل ، لكن ما يحرك هذه الشهوة لديهن أمور مختلفة عن تلك التي تحركها لدى الرجال ، فالاستثارة الجنسية لدى النساء تعتمد على أكثر من أمر غير الرغبة في العملية

الجنسية نفسها على عكس الرجل ، حيث تجد معظم النساء أنه من الصعب جدًا ممارسة الجنس مع رجال لا تربطهن بهم علاقة ما أو رابطة عاطفية ما على عكس الرجال ... نقول هذا طبعًا دون أن نحسب تلك النسبة الصغيرة من النساء الشديدات الشهوة اللاتي يتصرفن تصرفات ذكورية فيما يتعلق بالعملية الجنسية وخاصة خلال فترة الإباضة ، إن هذا الفرق بين شهوة الرجل والمرأة هو الذي حافظ على النسل البشري طيلة الزمن الماضي ، وهو الذي سمح للقبائل بتعويض نقصها من الرجال بعد الحروب ، ويشير استطلاع جرى على مراهقين تراوحت أعمارهم بين ١٦-١٩ إلى أن ٨٢% من الذكور أعجبتهم فكرة ممارسة الجنس مع شريك غريب بينما تقبل ٢% فقط من الإناث الفكرة .

obeikandl.com

شهوة الديك

يعتبر الديك من الذكور الأكثر شهوانية بين الكائنات الحية ، حيث يمكنه ممارسة الجنس بلا توقف تقريبًا بمعدل يفوق ستين عملية جنسية في فترة التزاوج ، إذ يمكنه أن يمارس الجنس ٥ مرات متتالية مع الدجاجة نفسها لكنه يفقد الرغبة في المرة السادسة ولا يستطيع إتمام العملية ، وإن حدث ورأى دجاجة أخرى فإنه يمارس الجنس معها بنفس الحماس حتى المرة الخامسة أيضًا وهكذا .

كما أن الثور أيضًا يمكنه أن يمارس الجنس ٦ مرات متتالية مع البقرة نفسها ثم يفقد الاهتمام بها حتى يقابل بقرة أخرى تشعل به الرغبة من جديد ، ويمكنه أن يستمر كذلك حتى بعد أن يلاقي البقرة العاشرة وبنفس الفاعلية ، وإن حدث وتم تغيير لون البقرة أو شكلها ثم تنكيرها بحيث تبدو بشكل مختلف فإن الذكر سيشعر بذلك ولن يمارس الجنس معها .

لقد تطورت هذه القدرة لنشر النسل عند أكبر عدد ممكن من الإناث لدى الفصائل التي ذكرت سابقًا ، والأمر مشابه تقريبًا بالنسبة إلى الرجل حيث يمكنه ممارسة الجنس ٥ مرات مع المرأة نفسها إن كان اليوم

obeikandi.com

مناسبًا له ، لكنه سيعجز عن ممارسته في المرة السادسة ، كذلك فإنه لو قابل أنثى غيرها فإن الرغبة ستشتعل لديه من جديد ويمكن أن يبدأ العملية بأكملها مرة أخرى .. ويشار إلى أن هنالك ما يقارب من ٨% من الذكور من مدمني الجنس بالمقارنة مع أقل من ٣% من الإناث .

يحب دماغ الذكر التنوع مثل معظم الثدييات ، وهو مصمم على البحث واللقاء مع أكبر عدد ممكن من الإناث لنشر النسل ، ولكنه على عكس باقي ذكور الثدييات يمكن خداعه ، حيث يمكنه أن يظن أن زوجته هي أنثى أخرى إن ارتدت ملابس أخرى تختلف من يوم إلى آخر ، ويمثل ذلك منفذ استغلال لمروجي الملابس النسائية المثيرة والتي تشعل الرغبة لدى الرجال .. تدرك معظم النساء هذا الأمر ، وتدرك أهمية التغيير الذي يجب أن تقوم به في المنزل وفي غرفة النوم وفي ملابس نومها أيضًا لكي يستمر الرجل في نفس مستوى الرغبة اتجاهها ويتوقف دماغه عن البحث عن أنثى مختلفة .

لقد أشار استطلاع أجرته إحدى الصحف إلى أن النساء اللاتي يرتدين ملابس داخلية "مثيرة" يحافظن على زواجهن بصورة أفضل من أولئك المتمنعات عن ذلك بحجة أنها إهانة لهن ، إذ يعتبر هذا الأمر من الأمور التي ترضي الرغبة في التعدد في دماغ الرجل .

obeikandl.com

ثلاث دقائق للذكر فحسب !

يستغرق الرجل الصحي السليم ما يقارب دقيقتين ونصف للانتقال من الخمول الجنسي إلى النشوة ، أما بالنسبة إلى الإناث فإن تلك العملية تستغرق ١٣ دقيقة ، وتكون عملية الجماع عادة بالنسبة إلى جميع الثدييات سريعة ، لأن ذلك أكثر أمنًا لهم من الأعداء والمفترسين الذين قد يستغلون هذه الفترة للهجوم .

يذكر أن عدد مرات ممارسة الرجل للجنس في اليوم الواحد وقدرة انتصاب عضوه تعود إلى عمر الرجل وصحته ونفسيته ، ويعتبر استغراق زمن طويل في العملية الجنسية أمر جديد على الإنسان تطور مع الزمن ، إذ إن الإنسان الإفريقي القديم كانت فترة جماعه تستغرق بين ١٠-٢٠ ثانية فقط ، وإذا قارننا عدد مرات ممارسة البشر للجنس مع الفأر البري فإنه يمكن القول إن الإنسان عاجز جنسيًا ، حيث يمكن للفأر البري أن يمارس الجنس أكثر من ٤٠٠ مرة خلال ١٠ ساعات ، لكن المركز الأول يحتله فأر شاو الذي يمكنه ممارسة الجماع ١٠٠ مرة خلال ساعة واحدة وبنفس الأداء و القدرة .

obeikandl.com

الخصيتين

يتناسب حجم الخصيتين في عالم الحيوانات مع حجم الجسد ، وهو العامل الرئيس الذي يحدد كمية التستسترون في الجسم ، لكن ذلك ليس قاعدة دائمة فالغوريلا مثلًا يزن أكثر من الشامبنزي بأربع مرات بينما تكون خصيتا الشامبنزي أكبر بأربع مرات من خصيتي الغوريلا ، كذلك فإن عصفور الدوري يملك خصيتين أكبر بثماني مرات من خصيتي الصقر نسبة إلى جسمه ، مما يجعل عصفور الدوري في المركز الأول في فصيلة الطيور من حيث شهوانيته ، ويعتبر حجم الخصيتين متناسبًا تمامًا مع إخلاص الذكر وحبه للتعدد ، فالشامبنزي الإفريقي الذي يملك أكبر خصيتين بين فصائل القرود يمارس الجنس مع أي أنثى يراها في أي وقت وأي مكان ، بينما الغوريلا المتوسط الإفريقي الذي يملك نفس حجم الشامبنزي لكن خصيتيه أصغر بكثير يمارس الجنس مرة كل سنة كحد متوسط.

أما عند البشر فإن نسبة حجم الخصية إلى حجم الجسم ثابتة تقريبًا لدى معظم البشر ، وهي نسبة كافية لإشعال الشهوة بقوة لديهم إلا إنها ليست بتلك القوة التي تجعلهم

obeikandl.com

يكسرون القواعد من حولهم ويمارسون الجنس "بشهوانية" عدائية مثل باقي الفصائل ، أو تجعلهم يجنون إلى الخيانة أو التعدد بما لا يتناسب مع الاعراف والشرائع والأحكام الاجتماعية ، ويمكن القول إن الأشخاص العدائيين هم أصحاب "الخصيتين" الأكبر من أقرانهم نتيجة مستوى التستسترون لديهم ، والذي يسبب هذه العدائية ، يعد جميع الرجال الذين يحتلون مناصب قوية وإدارية من الأشخاص ذوي نسب التستسترون المرتفعة والتي دفعت بهم للمحاربة بقوة لنيل تلك المناصب مثل (بيل كلينتون وصدام حسين ونستون تشرشل وجون اف كيني) حيث أن تاريخ هؤلاء الكبار لا يخلو من مغامرات جنسية لا تخفى على أحد نظرا لحجم "الخصيتين الكبيرتين" لديهم .

في عام ١٩٩٩ قام الدكتور (لاري يونج) و (توماس أنسيل) بأبحاث في جامعة (أتلانتا) على نوعين من القوارض المعروفة باسم فئران الحقل ، النوع الأول منها كان معددًا للزوجات بينما لم يكن الثاني كذلك ، علمًا بأن النوعين يشتركان بنسبة ٩٩% من الجينات والشيفرات الوراثية ... اكتشف هذان العالمان أن الفأر الذي يكتفي بزوجة واحدة في حياته يملك جينًا سمي "فاسوبريسين" ، وقد وجدا أنه يلعب دورًا مهمًا في تصرفات الذكور وشهوتهم وعدوانيتهم وعلاقاتهم الاجتماعية ، بعد ذلك تم حقن هذا الجين في النوع

الآخر المعدد للزوجات فانعكس ذلك مباشرة على حياته الاجتماعية ، فالفئران الجديدة شكلت علاقات وثيقة مع الإناث وانخفضت الرغبة في التعدد بنسبة كبيرة جدًا لدى النوع الجديد المعدل وراثيًا من الفئران ، ويعتقد أن هذا الجين موجود بصورة مشابهة لدى البشر ، وإذا تم التلاعب به أو التدخل فيه فإن مشكلة الخيانات الزوجية قد تتلاشى إلا أن ذلك سيترافق حتمًا بانخفاض فعالية الذكورة في المجتمع مما ينعكس سلبًا على المجتمع ككل .

لقد وجدت الدراسات النفسية والسريرية أن الرجال الذين خضعوا لعملية إخصاء يبلغ متوسط أعمارهم ٦٩ سنة ، بينما أولئك الذين يعيشون مع جرعات من التستسترون فيبلغ متوسط أعمارهم ٥٦ عامًا ، ويرجع هذا إلى إنخفاض مستوى التوتر ، إذ يعتقد أن نسبة التستسترون لدى الذكور أخذت بالتراجع خلال تطور المجتمعات البشرية ، كما أن كمية النطاف في الخصيتين هي اليوم أقل مما كانت عليه أمس ، وستكون غدًا أقل مما هي عليه اليوم ... كما تشير الدراسات إلى أن أجدادنا كانت "خصاهم" أكبر مما هي عليه لدينا الآن ، وأن كثافة السائل المنوي اليوم هي أقل بمقدار نصف ما كانت عليه عند الرجل العادي في عام ١٩٤٠ ، كذلك فإن هرمون الذكورة لدى الرجال

اليوم هو أقل أيضا مما كان سابقًا ، أي أن ذكور اليوم أقل ذكورة من أجدادهم ... يشير الدكتور (روبين بيكر) من جامعة (مانشستر) في بحث قام بنشره إلى أن الرجل يشعر بصورة غير واعية أن زوجته وصلت إلى مرحلة الإباضة ويشعر نتيجة لذلك برغبة كبيرة اتجاهها ، كما يشير إلى أن جسد الرجل يقوم بصورة ما بحساب كمية السائل المنوي المناسبة التي يجب إرسالها إلى المرأة لكي تكون نسبة احتمال التخصيب هي العظمى ، أي إن كان الرجل على سبيل المثال يمارس الجنس مع زوجته يوميًا فإن معدل النطاف في سائله المنوي سيكون ١٠٠ مليون لكل عملية جنسية تامة ، لكن إن مارسا الجنس مرة كل ثلاثة أيام فإن العدد سيتضاعف ليصبح ٣٠٠ مليون نطفة في السائل المنوي، و لو كان الرجل يمارس الجنس مع امرأة أخرى فإنه سينتج نفس الكمية لزوجته، أي أن هنالك شيئًا ما في دماغ الإنسان يحسب كمية النطاف الواجب إرسالها إلى المرأة التي يمارس الجنس معها... تبعًا لهذه الحسابات البيولوجية فإن الجسم ينتج لكل امرأة قد يقابلها الرجل كمية معينة من النطاف تتناسب مع تلك الحسابات ومع نسبة احتمال التخصيب المطلوبة ، وتتراجع هذه الكمية مع الزمن .

obeikandl.com

الإثارة

يمكن أن يستثار الرجل بالنظر فقط ، بينما يمكن أن تستثار المرأة بالسمع ، حيث أن دماغ الرجل مبرمج على النظر إلى شكل المرأة وجسدها ليقيم مدى أهليتها لحمل جنينه ، وهذا هو أحد أسباب ولع الرجل بالصور الإباحية بينما يكون الأمر مختلفًا بالنسبة إلى المراة وإلى مستقبلاتها الحسية حيث أن المرأة تحب أن تسمع كلمات تطمئنها على أنها مع الرجل المناسب الذي سيحميها ويحرص على إطعامها وتدفئتها حين تحتاج ذلك ، لذا فإن العينين والمظهر والشكل ليست لها أهمية كبيرة لدى المرأة ، بل إن معظمهن يغلقن أعينهن أثناء العملية الجنسية على عكس معظم الرجال .

يمكن من خلال دراسة إحصائية لمشاهدي مسابقات ملكات الجمال حول العالم بكل بساطة تبين نوعية المشاهدين ، رغم أن هذه المسابقة تجذب الإناث أيضًا إلا أن الفرق في نسبة جنس المشاهدين ترجح بقوة لصالح الذكور ، بينما لا يتم نقل مسابقة ملك جمال العالم حتى على التلفاز بسبب عدم وجود عدد كافٍ من المشاهدين لها .

obeikandl.com

إن جاذبية الرجل بالنسبة إلى النساء لا تقوم على مظهره بل على مهاراته وقوته البدنية ، فعندما تمر امرأة جميلة بالقرب من رجل فإنه وعلى اعتبار نظره "منظاري" يقوم بإدارة رأسه لكي ينظر إليها حتى لو كان يسير مع زوجته التي تكون قد رأت تلك المرأة الجميلة من بعيد وحللت مزاياها وقارنت بين جسدها وجسد تلك المرأة وأيقنت تمامًا أنها أجمل منها في الغالب واستعدت كي ترمق زوجها بنظرة استهجان لأنه نظر إليها عندما اقتربت ، عادة ما تخطر للمرأة فكرتان في هذه الحالة .

الأولى : أن رجلها فضل المرأة الجميلة القادمة من بعيد عليها ، والثانية : أنها ليست جذابة بما فيه الكفاية لكي تمنع زوجها من النظر إلى غيرها ، بينما يكون الأمر بالنسبة إلى الرجل مجرد نظرة عابرة غير إرداية جبل عليها أثناء تطوره وبرمج دماغه عليها ، ولا تعني تلك النظرة أنه سيجري ليخون زوجته مع تلك المرأة الجديدة ، بل إن كل ما في الأمر أنها تعني أن لديه دورًا عليه أن يتمه ، وأنه يجب أن يحرص على زيادة عدد أفراد القبيلة ، فهو في النهاية لا يعرف من هي تلك المرأة ، ولا يعرف إن كانت ستوافق على علاقة طويلة مستقرة معه تسمح له بإنجاب الأطفال وزيادة عدد أفراد القبيلة !

obeikandl.com

عندما يشاهد الرجل صورة امرأة عارية فإنه لن يفكر فيما إذا كانت شخصيتها جميلة أو كانت تجيد الطبخ أو إشعال النيران ، إن كل ما يهمه هو شكل جسدها ومدى جاذبيته بالنسبة إليه ومدى قدراتها الجسدية لإتمام العملية الجنسية .. لكن هذا ليس عذرًا للإباحية أو تشريعًا لها بقدر ما هو توضيح للنساء اللواتي يسيؤهن كثرة نظر أزواجهن إلى غيرهن ، كما لا يعني هذا التصرف نهائيًا أن هؤلاء الرجل سيتركون زوجاتهم أو أنهم مغرمون بتلك النسوة ، لكن الأمر بالنسبة إليهم مجرد تصرف طبيعي قد يقوم الرجل به لا إراديًا .

تشير بعض الدراسات إلى أن النساء في الأماكن العامة ينظرن إلى الرجال أكثر مما ينظر الرجال إلى النساء بنسبة تصل إلى الضعف لقدرتهن على القيام بأكثر من أمر في الوقت نفسه ، ولأن نظام رؤيتهن يساعدهن على ذلك .

obeikandl.com

ما الذي يجب عمله ؟

إن أول ما يجب على الرجل عمله هو أن يوضح للمرأة بصورة غير مباشرة أن نظرته لتلك المرأة اعتيادية ، كأن يقول لها : رغم أنها جميلة الجسد إلا أنها تبدو قبيحة الروح ، أو شيئًا من هذا القبيل لأن المرأة تحب أن تشعر أنها ليست في موقع منافسة على رجلها مع امرأة غيرها ، فهذا يشعرها بالأمان والثقة ، ومن جهة أخرى يجب على المرأة أن تفهم بيولوجية الرجل ونظراته غير الإرادية نحو النساء ، وعليها ألا تشعر بالخطر منها .

بما أن المرأة ترى المرأة الأخرى قبل الرجل بفترة مناسبة فيمكنها أن تعلق عليها قبله مما يزيل الضغط على الطرفين ، وعلى الرجل أن يتفهم أيضا أنه لا توجد أية امرأة تتقبل أن ينظر الرجل محملقًا بها مهما كانت جميلة أو قبيحة وأن نظراته تلك تعد "تجاوزًا" إن زادت عن حدودها .

obeikandi.com

الجنس .. رؤية مختلفة

الرجال يريدون الجنس بينما تريد النساء الحب ، يبدو هذا معروفًا منذ آلاف السنين ، لكن لماذا تختلف رؤيتنا هكذا ؟

لقد كانت هذه الفكرة دومًا موضع جدل بين الذكور والإناث وموضع خلاف وسببًا رئيسًا لكثير من المشاكل بين الأزواج ، فإن سألت النساء ما الذي يبحثن عنه في الرجال ستقولن لوح كتف عريض ، أذرع وأرجل قوية وكل ما يحتاجه الصياد ليمسك فريسته بسهولة وقوة ، لكنهن مع ذلك يرغبن أيضا في أن يكون الرجل عطوفًا وحساسًا ومتفهمًا لطلباتهن ومحادثًا جيدًا ، وكل تلك صفات أنثوية بحتة ، لكن لسوء حظ النساء لا توجد هذه الصفات عادة إلا في الرجل الشاذ جنسيًا فقط !

يجب على الرجل أن يتعلم كيف يعامل المرأة لأن ذلك ليس من صفاته الطبيعية ، فهو صياد قد صمم لمعالجة المشاكل وملاحقة الفرائس ومحاربة الأعداء وكل ما يرغب به في نهاية اليوم هو الجلوس إلى النار والحرص على إبقائها مشتعلة ، كما أنه يهتم لإكثارعدد

obeikandl.com

أفراد القبيلة فقط ... بينما يجب أن تشعر المرأة بالحب والاهتمام أولًا حتى تشعر برغبة في ممارسة الجنس ، وهنا تقع المعضلة تحديدًا فالرجل يريد الجنس قبل أن يهتم بمشاعره والمرأة تريد المشاعر قبل أن تهتم بالجنس .

لقد نشأ الصياد على قدرته على ممارسة الجنس في جميع الأحوال سواء في البرد القارس أو الحر الشديد ، سواء كان خارجًا من حرب دامية أو قتال شرس أو كان مصابًا بجرح بليغ ، وكان الذكر دومًا عبر العصور في حالة حرب وقتال وإصابات ، ولم يكن هنالك مكان للمشاعر في تلك الحالات أو لمهارات تواصل أو تفهم لغيره ، بل كان الأمر يتلخص في : "اقتل أو تقتل" ، لذلك فإن أي هدر للوقت في تفهم الطرف الآخر أو الاتصال معه كان سيعرض القبيلة للخطر ويتركها عرضة للهجوم .

يجب على المرأة إدراك ذلك و تقبله ، كما أن عليها أن تطور استراتيجيات عدة لتتأقلم مع بيولوجيا الرجل .

إن الفكرة الشائعة عن الرجل بأنه يهتم بشيء واحد هو الجنس فقط هي فكرة خاطئة ، لأن الرجل يريد الحب أيضًا لكنه يراه عن طريق الجنس .

الوصول للنشوة

إن معيار الرجل للاكتفاء من العملية الجنسية هو الوصول إلى النشوة ، وهو يظن أن الأمر كذلك بالنسبة إلى المرأة فهو لا يدرك كيفية الرضى عن العملية الجنسية دون الوصول إلى النشوة ، وهذا ما يضع المرأة تحت ضغط كبير لمحاولة الوصول إليها لكي يشعر زوجها بأنه أتم واجبه ، يؤدي ذلك إلى ابتعادها عن الوصول إليها بسبب تشتت فكرها عن هدف العملية الجنسية في الأصل وهو التواصل مع الزوج ، إذ تشعر المرأة أن العملية الجنسية هي عبارة عن تواصل مع شخص تحبه وتريده دومًا ، وإن إشباعها يتم عن طريق التقارب والدفء والحميمية ، كما أنها ترى أن النشوة الجنسية أمر تحصل عليه كإضافة لما سبق ، فهي ليست هدفًا كما يعتبرها الرجل ، حيث يحتاج الرجل دومًا إلى النشوة في العملية الجنسية بينما لا تحتاجها المرأة !

يبين المخطط التالي كيفية تفاوت رغبة المرأة في العملية الجنسية عبر السنة ، حيث تكمن الأوقات التي تشعر المرأة فيها برغبة ملحة في الوصول إلى النشوة الجنسية في قمم المخطط ، أما في الأوقات الأخرى

obeikandl.com

فكل ما تحتاجه المرأة من العملية الجنسية هو الحميمة واللمسات غير الجنسية والتواصل المكثف .

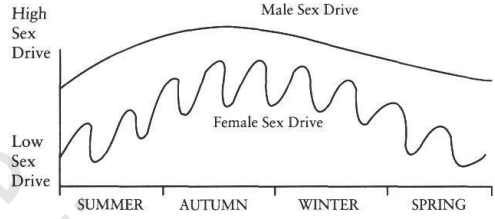

يلاحظ الزوج أن رغبة زوجته تكون في قمتها أثناء الخريف لأن هذا يعني أن المولود سيولد في الصيف مما يعطيه فرصة لكي يقوى لتحمل الشتاء الذي كان قارسًا جدًا أيام أجدادنا الأوائل .

ويقيس الرجل مدى نجاحه في العملية الجنسية بمدى إشباع رغبة زوجته كما ذكرنا سابقًا ، فهو ينظر إليها دائمًا ويراقب ردود فعلها ليقيم أداءه ، لكن بما أن الرجل لا يستطيع الشعور بما تشعر به المرأة فعلًا في داخلها فهو لا يرى إلا ما ظهر منها ، ويصبح وصول المرأة إلى شهوتها الجنسية المسماة "الأورجازم" محوريًا جدًا لرضاه الداخلي عن تلك العملية الجنسية ، فهذا يعني بالنسبة إليه أنه قد أتم العملية بنجاح دون أن يعي أن النشوة الجنسية للمرأة ليست الهدف والوصول إليها يعتبر إضافة للعملية الجنسية وليست مقياسًا لأدائه.

الرجال والصور الإباحية

الرجال يحبون الصور الإباحية والنساء تكرهها ، فهي تماشي رغبات الرجال البيولوجية وتعرض لهم أشكال نساء جاهزة للتخصيب وللعملية الجنسية مما يشبع رغبات عقولهم ، أما بالنسبة للنساء فهي صور مهينة وتوضح مدى تسليع أجساد النساء لصالح الرجال وتشير الدراسات إلى أنه لا توجد أي صلة بين الجرائم الجنسية والمشاهد الإباحية ولكن تشير الدراسات إلى الأثر السيء لتلك المشاهد على الرجل وتوقعاته عن آدائه ، إذ أن معظم المشاهد تكون عن ذكور يستمرون بالعملية الجنسية لأوقات طويلة جدا بالمقارنة مع أداء الرجل ، مما يضعه موقع مقارنة وينمي لديه الشعور بالعجز وعدم تلبية رغبات زوجته ، كما أن تلك المشاهد الجنسية تجعل الرجل مقتنعا بأن النساء لديها نفس الرغبة ونفس الطريقة في التجاوب مع العملية الجنسية بل إن رغبتها تفوق رغبة الرجل وشهوتها أكثر حدة منه ، مما يؤثر أيضا على نفسيته .

obeikandi.com

وبالنسبة للنساء إن تابعت تلك المشاهد فإنها ستشعر بفقدان احترامها الذاتي واستغلالها من قبل زوجها مما ينفرها من العملية الجنسية .

وتشير إحصائيات عن التاثير السيء للأفلام الإباحية أن ٥٠% من الذكور المراهقين الذين يتابعون الأفلام الإباحية بين أعمار ١٨-٢٣ يشعرون أنهم غير أكفاء بالمقارنة مع ممثلي تلك الأفلام ، وأنهم يقارنون دوما بين أنفسهم وهؤلاء الممثلين ، بينما ٦٢ % من الإناث يشعرن أنهن أفضل بكثير من تلك الممثلات ويشعرن برغبة ونشوة أكثر منهن وهذا يوضح كيفية تأثير الأفلام بصورة أقوى على الذكور وأنها مدمرة أكثر منها على الإناث .

إذا جاء شخص من الفضاء الخارجي ونظر إلى مجتمعنا وإلى أفلامنا ومجلاتنا وإعلاناتنا سيصل فورا إلى نتيجة أن الإناث لدينا أكثر شبقا من الرجال وأنهن لا يكتفين من ممارسة الجنس مع أي كان ، وأن رغبتهن عارمة جدا بالنظر إلى الأفلام الإباحية ، وسيقول حتما في نفسه أن النساء في هذا الكوكب في حالة عطش جنسي شديد .. هذه هي الصورة التي يقوم العصر الحالي بالترويج لها طوال الوقت وهذه هي الصورة التي تظهر الآن المراة بها في كوكبنا وهي تلك التي تقبع في مخيلة الذكور ويروجها عبر جميع

وسائل الإعلام وهي لا تمثل إلا أقل من ١% من حقيقة الإناث .

وباتت الآن الأنثى لا تصدق أيًا من كلام الرجل المعسول عن جسدها لأنها ترى كيف أنه ينساق وراء تلك الممثلات والعارضات وأصبحت تشعر أن وراء كل كلمة يغازلها بها رغبة جنسية عارمة وهذا كله بسبب الإعلام ، كما أن هذه الصور والإعلانات تشعر المرأة بسلبية كبيرة وتشعرها بأنها غير طبيعية وغير محبوبة ، وأن جسدها غير ملائم وغير مثير ، وأنها في آخر السباق مع تلك العارضات وأن رجلها غير راضٍ عنها مما يوقعها في دائرة سلبية كبيرة وتظهر أكثر ما تظهر لدى المراهقات اللواتي تفعلن المستحيل لتقليد أولئك العارضات .

إن الفكرة السائدة اليوم في المجتمع الحديث من أن شهوة المرأة أكبر من شهوة الرجل خاطئة جدا ، وتشعر الرجل عندما لا تطلب المرأة الجنس كما يطلبه هو بأنه غير مرغوب أو أنها تنفر منه ، وأن تلك المقالات الجنسية التي تملأ المجلات والتي تتحدث عن إيصال المراة للنشوة أكثر من مرة خلال عملية واحدة وكيفية زيادة رغبة زوجتك وما إلى ذلك ما هي إلا تجاوب لخيالات بعض الرجال ، وينساق ورائها العديد

منا للأسف وينعكس كل ذلك سلبا على علاقاتنا الجنسية ، وبالتالي على صحة العلاقات ككل .

إن الدافع الجنسي للمراة كما هو منذ آلالاف السنين ولم يتغير ، وهو بعيد كل البعد عما يصوره الإعلام لنا والأفلام الإباحية ، وعلينا أن نعي ذلك جيدا وأن نناقش ذلك بيننا أكثر وأن يتحدث الأزواج فيما بينهم عن الجنس أكثر !

obeikandl.com

العلاقات الجنسية غير الشرعية

العلاقات الجنسية غير الشرعية في المجتمع النصف متحضر إنها لا تنطوي على أي لغز بالنسبة لنا ، فوجود امرأة في المتناول هو العامل الحاسم حين تستيقظ الرغبة الجنسية ، أما في المجتمع المتحضر الافتقار إلى الإشباع هو ما يسوق الرجل عادة ، والمرأة نادرا من شريك إلى آخر ، إفتقار إلى أي إشباع ؟

والجواب الجاهز هو بالطبع الإشباع الجنسي ، وأعتقد بخطأ هذا الجواب لأن الدافع الجنسي الخام يمكن إرضاءه بسهولة ، وغالبا ما يكشف التحليل النفسي أن كثيرا من الرجال الذين نطلق عليهم الشبقيين يعانون بصورة غير واعية من تحقيق مطامح أخرى ، ومن المؤكد أن معظم الرجال الذين يستشعرون قوة الحاجة إلى التنويع في الجنس أن نزوة الانتزاع وليس الدافع الجنسي هو ما يقلقهم ويضطرهم إلى البحث عن مغامرات جديدة ، وغالبا ما يلعب شك المرء في كونه مرغوبا دورا حاسما ، ويبدو سلوك الرجل كما أنه يكشف عن أنه يريد أن يثبت لنفسه قدرته على إنتزاع كثير من النساء مرة بعد مرة .

obeikandl.com

ولقد أدركت إحدى النساء الحقيقة السيكولوجية هذه حين قالت لرجل "أنت لا تريدني حقا ، بل تريد فقط أن تجعلني أريدك".

النساء لا يتخيلن أن العلاقات الجنسية مع رجال كثر سوف تمنحهن الإشباع بل شيئا يجلب العار أو شيئا وسخا علي الإقل ، لأنهن يردن توحيد متطلبات الحنان مع متطلبات الحاجات الجسدية هذه الحاجات التي لا تستيقظ في الغالب إلا بعد اهتمام طويل وشديد برجل مهتم بهن أيضا ، حتى الرجال الذين يمارسون العلاقات الجنسية غير الشرعية يتوصلون في النهاية إلى نتيجة مفادها أن العلاقات الكثيرة مع النساء ليست مشبعة وغالبا ما يفكرون "الاكثر هو الأتعس" بل يمكن أن يشعر الرجل أنه مشبع جنسيا ، ومع ذلك تبقى لديه رغبة وحنين للعاطفة التي لا يمكن تسكينها بالإرضاء الجسدي .

العلاقات الجنسية العابرة مع العديد من الفتيات لا تشبع حاجتهم إلى العاطفة ، لكنهم يخشون التخلي عن حريتهم بتقييد أنفسهم الي امرأة واحدة .

"الكثير قليل جدا .. الواحد جدًا كثير" .

لـ (ألفرد بولغار) - كاتب فييني

obeikandl.com

الخلط بين الحب والجنس

الحب ليس إلا شكل من الجنس كف عن الوصول إلى هدفه ، فالحب غالبا ما يوجد متحدا وملتحما مع الجنس وهذا لا يعني أنهما من طبيعية واحدة ، فيمكنك أن تكون خدين شخص آخر دون أن تشبهه .
بين الحب والجنس فروق طبيعية حاسمة تجعل من غير المحتمل أن يكون أصل واحد لهما الطابع ذاته .

الجنس حافز بيولوجي نتاج للكيمياء ضمن العضوية ، والحب توق انفعالي شديد من إبداع خيال الفرد .

obeikandl.com

الجنس	الحب
▪ حافز بيولوجي نتاج للكيمياء ضمن العضوية . ▪ دافع للتخلص من توتر عضوي . ▪ طلب للإشباع الجسدي . ▪ خيار للجسد . ▪ نداء للطبيعة . ▪ للجنس معني عام مشترك بين البشر والبهائم لا يميز بين شخص وآخر. ▪ يرخي العضلات . ▪ يحدث بعد الفعل (توتر ، تشنج ، فعل اللذة) ▪ درامي. ▪ فترة تهيج قصيرة.	▪ توق إنفعالي شديد من إبداع الخيال . ▪ حاجة للفرار من الشعور بالنقص أو القصور . ▪ سعي وراء السعادة . ▪ خيار الشخصية . ▪ للحب معنى شخصي . ▪ ضرورة الثقافة . ▪ الحب والغرام ظل مجهولا آلالاف السنين لدى البشر. ▪ الحب موجه نحو شخص بعينه . ▪ يفتح مسارب الفيض في الشخصية . ▪ كل إيماءة وكل كلمة من الحبيبة يمك تذكرها . ▪ غنائي . ▪ حنان متصل .

obeikandl.com

نقطة الالتقاء

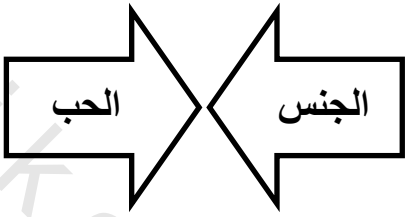

من يعاني من الجوع الشديد لا يسأل عن إطباق خاصة وإنما يسأل عن شيء ما للأكل ، وهكذا الدافع الجنسي.

obeikandl.com

الحب

ليس هناك شك في أن الرجل الطبيعي يشعر برغبة قوية إلى الحب كما أنه من المحقق أن إشباع الحب في العقل الإنساني هو أحد الأركان الهامة في شعور الإنسان بالسعادة بل هو أحد الغايات الهامة للحياة ذاتها.

العاطفة الجنسية هي أول ما يضرم نار الحب بدليل أن قلب الرجل يخفق بالحب عادة بعد رؤية وجه جميل أو نظرة ساحرة وإبتسامة فاتنة أو صوت ناعم رقيق ، ومع ذلك فإن العلاقة بين الحب والعاطفة الجنسية على غاية من الدقة والتنهيد .. فإن الرجل قد يشعر بالحاجة الجنسية دون الحب .

obeikandl.com

أما في المرأة فإن الحب والعاطفة الجنسية لا يكادان ينفصلان أو على الأقل يندر جدًا أن تشعر المرأة بالعاطفة الجنسية دون أن يصحبهما الحب .
وكثيرا ما يسبق الحب العاطفة الجسمية وفي هذه الحالة تتحقق السعادة الزوجية وهي أن تبدأ في أول الأمر بشعور متبادل وعطف وحنان وبتوافق ذهني وعاطفي دون أن يكون للرغبة أثر فيها .

obeikandl.com

الأعراض الظاهرة للعاطفة الجنسية

للعاطفة الجنسية أعراض ظاهرة كما لكل عاطفة أخرى مظاهر خارجية تفصح عنها ، وتنتج هذه المظاهر من تأثير نشاط المخ ، أي من تأثير الأفكار والعواطف والتصميمات على العضلات المختلفة ، والوساطة التي ينتقل بها التأثير على المراكز العصبية وأعصاب الحركة ، ولا تقتصر هذه المظاهر على الوجه ولكنها تتعداه إلى الجسم كله .

والرجال يختلفون في قدرتهم على إظهار أو كتمان عواطفهم وأفكارهم .. فمنهم من لا نستطيع أن نقرأ على صفحة وجهه ، ومنهم من تفصح عضلات وجهه عن كل ما يجول بخاطره ، ومنهم من تختلط مظاهر العاطفة الجنسية على صفحة وجهه بغيرها من العواطف حتى أن الرجل الذي يبدو أنه حاد العاطفة قد لا يكون في الواقع كذلك وبالعكس .

obeikandl.com

القبلات

هي أول دواعي الشهوة والنشاط ، ويقوم الرجل بها لتهييج المرأة ولا سيما إذا خلط الرجل بالقبل عضة خفيفة وقرصة ضعيفة واستعمل المص والنقر والمعانقة والضمام فعندها تتأجج الشهوتان .

كما أن التقام الفتى لسان الفتاة وشده ومصه إياه وعضه يصيب لسان الفتي نداوة وحرارة ، فتنحدر تلك الحرارة من لسانه إلى ذكره .

obeikandl.com

شخصيتك من قبلتك

١- يقبل بشكل سريع :

الذي يقبل بشكل سريع متغاض عن شقائق القبلة من احضان وأحاسيس متوهجة شخص عانى من الحرمان فترة طفولته ، ولم يأخذ حقه من حنان والأحضان والقبلات المفعمة بالمشاعر الحانية .

٢- مغمض العينين :

شخص رومانسي جدا ، سريع الوقوع في الحب بيد أن شخصيته بها ثغرات حيث أنه كثير الشجار .

٣- مفتح العينين :

متزن ، واقعي ، يعشق ويحب لكن عواطفه متوسطة بها قدر كبير من التوازن ومخلص إذا وجد من يستحق.

٤- الذين يقبلون تدريجيا :

شخصيات قادرة على إخفاء عواطفها ، قادرة كذلك على التكتم على نقاط ضعفها ، أشخاص لا يعترفون بما يشعرون بسهولة وإذا أبرموا أمرا نفذوه وثبتوا عليه.

obeikandl.com

٥- أصحاب الفم المغلق :

حياتهم مغلقة ، تفكيرهم محدود ، رؤيتهم للأمور رؤية قاصرة لا تتعدى موضع أقدامهم ، وهم في الغالب أنانيون يأخذون أكثر مما يعطون .

٦- قبلة المكنسة أو الشفاط :

قدرة من العنف والسيطرة في العلاقات العاطفية وأي علاقة إجتماعية ، وهم كذلك أشخاص شديدي الغيرة .

٧- القبلة الفرنسية :

القبلة التي يلعب فيها اللسان وانهم متحررون وعشاق رائعون ويلمسون ويرتبطون بسرعة ويشعرون بالحب الشديد.

٨- القبلة الوصمة :

هي التي يترك أصحابها على الجلد أثرا من مص عنيف أو عضة ، فمن يسلك هذا فنان يريد من قبلته لوحة فنية ، أو سادي يتلذذ بالتعذيب .

obeikandi.com

قالوا عن القبلة

- القبلة شيء لا تستطيع أن تعطيه دون أن تأخذه ولا تستطيع أن تأخذه دون أن تعطيه .
- القبلة هي أقصر مسافة بين شخصين .
- القبلة حيلة ابتدعتها الطبيعة لتوقف حديثا أصبح الكلام فيه غير ضروري .
- القبلة هي إقناع علوي لغزو سفلي .
- الرجل يسرق القبلة الأولى ويترجي الثانية ويطلب الثالثة ويأخذ الرابعة ويتقبل الخامسة ويتحمل كل الباقي .

obeikandl.com

أضرار الإسراف في الجماع

الإفراط في الجماع يضر بالعينين والأعصاب وينقص شهوة الغذاء وينحف البدن ويطفئ الحرارة الغريزية ، لأنه يتفرغ من جوهر الغذاء ويتفرغ من جوهر الروح شيئا كثيرا .

أنسب الأوقات

- ألا يجامع الإنسان على امتلاء ، وألا يجامع على الخلوة فإنه أضر وأشق ، ولا يجامع بعد التخمة والاستفراغات القوية من القيء والإسهال .
- يكون الجماع الصحيح عند انحدار الطعام عن المعدة واستكمال الهضم .
- المدة : باعتدال في أوقات الصحة ، وإذا كثر الشبق واشتدت الشهوة وأحس الإنسان من ذلك في بدنه بتنميل أو دغدغة .

obeikandl.com

قال أهل المعرفة

- ما خلا رجل بامرأة قط لم تكن من محارمه إلا واضطربت كل شعرة في أبدانهما .
- لا يشتهي الرجل شيئًا من المرأة إلا وهي تشتهي منه مثله .

obeikandl.com

مقتطفات

- الذروة الأنثوية : مرحلة خاطفة من الاسترخاء الجسدي من ازدياد الاحتقان الوعائي والـ myotonie متنامي (استجابة لتنبيهات جسدية).
- الليبيدو : طاقة الدافع الجنسي .
- الأورجازم : الوصول للنشوة .
- الجي سبوت : منطقة عبارة عن كتلة من الألياف والأنسجة داخل المهبل لمسافة ٥ سم تقريبا .
- الشبق الجنسي : هو جوع الرجل إلى كل امرأة وجوع المرأة إلى كل رجل ، ويحد من ثوراته اللقاء الجنسي الذي يكون عاملا من عوامل التهدئة وليس عامل من عوامل الإشباع ، دائما

obeikandi.com

يكون مرهونا باستجابة كل من الرجل والمرأة إلى دوافع الإغراء والجذب .

- إن الانتهازات الشبقية الأولية تحصل بمساندة إشباع الحاجات الحياتية الكبري .
- الإغواء : إغراء الشخص .
- هناك حالات يتعارض فيها الحب مع العاطفة الجنسية تعارضا تاما ، وفي مثل هذه الحالات قد نجد زوجا يحب زوجته ويحترمها ولكنها لا تحمل إلى نفسه وإحساسه أي عاطفة .
- الجنس عند المرأة أكثر انتشارا ودقة مما هو عند الرجل ، لأن المشاركة النفسية في العمل الجنسي إنما هي أكبر بكثير عندها ، ويمكنه تماما أن تنتظر إرضاء عاطفيا كافيا لمنحها شعورًا بالاكتمال والسعادة دون أن ينتابها إحساس بمتعة حادة ومركزة .
- المرأة يجب أن تتغنج على زوجها وتتلفظ بأقبح الكلمات وهي على الفراش وقت الجماع وتقرص علي ذكَره وقت الخروج ولا تخرجه بسهولة ، وأيضًا تناغشه وتكون شقية ومرحة وفكاهية .
- إن الذي يتجه في الجنس اتجاها مثليا لا يذهب في سعيه نحو الآخر إلى آخر المطاف لأنه يفتش في هذا الآخر عن صورة لذاته ، يقول الدكتور (نور

obeikandl.com

دجمان) إنه في شريكه يفتش عن مرآة يعكس فيها صورته الذاتية أكثر مما يفتش عن مكمل .

- الجوع الذي هو حاجة تستهدف شيئا ، إنما الحب الذي هو رغبة تستهدف رغبة أخرى ، يطلب رغبة تتجاوب مع رغبته .
- الحافز الجنسي العام (الاحتياج) : يستشعر ضغطا جنسيا قويا دون أن يتخيل موضوعا معينا .
- الرغبة : تمني الاتصال الجنسي مع شخص محدد.
- الرجال لا يفهمون أن النساء لا يردن أن يؤخذن بل أن يجذبن .
- الحب هو كـ "أحد يخترق الآخر اختراقا كاملا".
- أهم ما في الجنس لدى المرأة أنه مرتبط بمفهوم الحب ذاته .
- أخطر ما في الجنس عند الرجل أنه مرتبط بمفهوم الرجولة عنده .
- الرغبة هي التي تنجب الحب لدى الرجال ، والحب هو الذي ينجب الرغبة لدى النساء .
- الحب لدى الرجل ليس عاطفة بل فكرة .
- (المحب يغار من حرية محبوبه) ليست هذه لغة الحب بل لغة التملك في هيئة ساحرة من الحنان .
- الهوى : امتزاج النفس بالنفس ، كما لو امتزج الماء بالماء مثله ، عسر تخليصه بل لا يمكن

obeikandl.com

بحيلة من الاحتيال البتة ، والنفس ألطف من الماء وأرق مسلكًا فمن ذلك لا يزيله مرور الليالي ولا تخلقه الدهور ولا يدفعه دافع توعر على الاطباء وخفي عن الأبصار موضعه وحارت القلوب دون كيفية ، غير أن ابتداء حركته وعظيم سلطانه من القلب ثم ينقسم على سائر الأعضاء فتبدأ الرعدة في الأطراف والصنفرة في الألوان واللجلجة في اللسان والزلل والعثار في النطق حتى ينيب صاحبه إلى النقص .

- علامة من كان الهوة في فؤاده

إذا نظر المحبوب أن يتحيرا

ويصفر لون الوجه بعد احمراره

وإن خاطبوه بالكلام تعسرا

- أمارات العشق : طمع يتولد في القلب وينمو وتسري إليه مواد الحركة ، وكلما قوي زاد صاحبه في الاهتياج واللجاج والتمادي في الفكر والهيمان وضيق الصدر .

obeikandi.com